**الدرس الرابع**

**خلافه علي بن ابي طالب ( رضي الله عنه )(35- 40ه)**

****

اهداف الدرس

**يحدد صفات علي بن ابي طالب ( رضي الله عنه )**

**يعرف اهم اعمال علي ابن ابي طالب**

**يقدر قيمه الصلح بين المتخاصمين**

**يدلل علي زهد علي بن ابي طالب**

**يتحلي بالشجاعه والقوه فى الحق**

**يصف الاحداث التي وقعت ف عهد علي بن ابي طالب ( رضى الله عنه )**

**يقدر مسؤليه توليه امر المسلمين**

**تمهيد**

**ابنائنا الاعزاء هيا بنا نستكمل جولتنا فى حياه الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم لنتعرف على رابع هؤلاء الخلفاء واول من اسلم من الصبيان فهل تعرفون من هو**

**إنه على بن أبى طالب فهيا نتعرف علي إسلامه وجهاده وكيف اصبح خليفه للمسلمين وأهم الاحداث التي وقعت فى عهده**

**ولنبدأ بنسبه (رضى الله عنه ) أنه على بن ابى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشي ابن عم الرسوا ( صلى الله عليه وسلم ) ولد بمكه ونشأ وتربى فى بيت الرسول فكان له القدوه الصالحه والمثل الاعلى**

**أما عن اسلامه (رضى الله عنه)**

**فقد كان فى العاشره من عمره حين نزل الوحى على الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وذات يوم رائ ( علي ) الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) يصلى فدار بينهما حوار ( ارجع إلي الانشطه لتعرف هذا الحوار )**

**والان تعالو نتعرف صور مضيئه من حياته – رضى الله عنه**

* **عاصر :- رضي الله عنه مسيره الاسلام منذ بدايتها ، بل منذ الساعات الاولى منها ، تلقي دروس العلم على يد معلمه الاول ( الرسول ( صلي الله عليه وسلم )) فى اول مدرسه للاسلام وهي دار الأرقم بن ابى الأرقم .**
* **نام :- فى فراش النبى يوم الهجره ليخدع المشركين فكان أول فدائى فى الاسلام .**
* **شارك :\_ الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فى كل غزواته إلا غزوه تبوك حيث استخلفه الرسول ( صلي الله عليه وسلم ) إلى اهل المدينه**
* **أعلن :\_ الرسول ( حب الله ورسوله ) له ( رضي الله عنه ) يوم خيبر عندما قال ( صلى الله عليه وسلم ) ( لاعطين الرايه غدآ لمن لرجل يحبه الله ورسوله ) فكان هو علي رضى الله عنه .**
* **زوجه الرسول (صلي الله عليه وسلم ) :\_ من ابنته السيده فاطمه فأنجبت له الحسن والحسين سيدآ شباب أهل الجنه**
* **جاهد :\_ مع أبو بكر وعمر وعثمان 0 رضى الله عنهم ) أثناء خلافتهم فتوفوا وهم عنه راضون .**

**خلافته ( رضى الله عنه )**

**عندما استشهد عثمان (رضى الله عنه ) أسرع الناس الى على ليبايعوه بالخلافه ، ولكته كان يرفض الخلافه ويقول لهم ( لا حاجه لي بأمركم ) واصر علي عدم توليته امور المسلمين بعد عثمان ، ولكن الصحابه اصروا على اختياره خليفه للمسلمين فاضطر إلى الموافقه فبايعه الصحابه ، ثم كانت البيعه العامه فى المسجد .**

**وقد طبق ( رضي الله عنه ) على نفسه ما وصى به المسلمين فكان نموذجآ وقدوه فى الزهد وعدم الحرص على الدنيا ولإقبال عليها فهل تعرف ماذا فعل ؟**

* **لم ياخد ( رضى الله عنه ) من بيت المال إلا قدر حاجته وكان يترك مقر الخلافه ويذهب للاسواق بالكوفه لشراء حاجته بنفسه .**

**فياله من زهد فى الدنيا وحرص على اموال المسلمين**

**أما عن اعماله (رضى الله عنه ) تتمثل فيما يلي :**

**أولآ : نقل الخلافه :- بعد إن اتسعت الدوله الإسلاميه لكثره الفتوحات الإسلاميه اختار على بن ابى طالب الكوفه بالعراق لتكون مقرآ للخلافه بدلآ من المدينه ليسهل من خلالها الإنتقال والحركه الى المدن الاسلاميه الجديده .**

**ثانيآ : تنظيم الشرطه :- قام ( رضى الله عنه ) بتنظيم الشرطه للحفاظ علي أمن وسلامه المواطنين وملاحقه الجناه والمفسدين والخارجين عن القانون .**

**استشهاد على بن ابى طالب ( رضى الله عنه )**

**ازدادت الفتنه بين المسلمين التى اشعلها المنافقون والحاقدون على الإسلام بقياده عبدالله بن سبأ اليهودى بعد مقتل عثمان عندما تولى على (رضي الله عنه ) الخلافه وانقسم الناس إلى فريقين .**

**الفريق الأول :- يطالب بإقامه القصاص من قتله عثمان .**

**الفريق الثاني :- يرى تاجيل القصاص من قتله عثمان .**

**فدارت عده معارك بين الفريقين حتى اتفقا على التحكيم بينهم ، إلا ان التحكيم لم ينجح فى إنهاء الخلاف .**

**وسط هذا الصراع خرجت فئه من جيش علي ( رضي الله عنه ) رافضه التحكيم وهم من اطلق عليه ( الخوارج ) وتعاهد ثلاثه منهم على قتل كل من ( علي بن ابى طالب ) و ( معاويه بن ابى سفيان ) و( عمرو بن العاص) ؟**

**فقتل عبد الرحمن بن ملجم على ( رضى الله عنه ) أثناء خروجه لصلاه الفجر فى السابع عشر من رمضان سنه 40 من الهجره**

**وفشل الاخران لتصعد روح على الطاهره (رضى الله عنه ) إلى ربها فى جنه الخلد مع رسول الله واصحابه بعد عطاء للإسلام إستمر أكثر من خمسين عامآ وباستشهاده انتهى عهد الخلفاء الراشدين .**